

الرباط في: 01/04/2026

سؤال كتابي رقم: 9046



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فريق الأصالة والمعاصرة

إلى السيد وزير التجهيز والماء
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: بخصوص انعكاسات ارتفاع أسعار المحروقات والمواد الأولية على تنفيذ صفقات الأشغال العمومية

سلام تام بوجود مولانا الإمام؛

السيد الوزير المحترم،
يعرف قطاع الأشغال العمومية، خاصة المرتبط بإنجاز الطرق والبنى التحتية، في الآونة الأخيرة، ارتفاعا مهما في تكلفة الإنتاج نتيجة الزيادة المستمرة في أسعار الغاز والمواد الأولية الأساسية المستعملة في إنجاز الأوراش.
وقد أدى هذا الارتفاع إلى تحمل المقاولات أعباء مالية إضافية لم تكن متوقعة عند إعداد العروض المالية، مما تسبب في الإخلال بالتوازن الاقتصادي للصفقات العمومية، خاصة وأن صيغ مراجعة الأسعار المعتمدة حاليا لا تعكس بالشكل الكافي حجم التغيرات المسجلة في أثمان المحروقات والمواد الأساسية.

ويترب عن هذه الوضعية صعوبات حقيقية تواجه المقاولات في احترام التزاماتها التعاقدية، سواء من حيث آجال التنفيذ أو من حيث الحفاظ على نفس جودة الأشغال، الأمر الذي قد يؤثر سلبا على وتيرة إنجاز المشاريع المبرمجة.

لذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي التدابير التي ستتخذها وزارتك لمواجهة هذه الظرفية الاستثنائية، وضمان استمرارية إنجاز مشاريع الطرق والأشغال العمومية في ظروف مالية متوازنة؟ وهل تعزم الوزارة مراجعة آليات تحيين الأسعار أو اعتماد إجراءات استثنائية تأخذ بعين الاعتبار الارتفاع المسجل في أسعار الغاز والمواد الأولية، حفاظا على استقرار قطاع الأشغال العمومية وضمان احترام آجال إنجاز المشاريع؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

الإمضاء

الحسناوي لحسن

